فقال ابن سيد .

(فاشرب عليه هنيئا ... وزد سرورا وسعدا .

ثم لما أظلم الليل نظروا إلى منارة شنتبوس قد عكست مصابيحها في النهر والى النجوم قد طلعت فيه فقال ابن سيد .

(اخلع على النهر ثوب الكرى ... فذلك واجب) .

فقال أبو جعفر .

(وانظر إلى السرج فيه ... كالزهر ذات الذوائب) .

(وحين صفق للأفق ... نقطته الكواكب) .

فقبل ابن سيد رأسه وقال ماتركت بعد هذا مقالا لقائل ثم جعلوا يشربون .

فقال أبو جعفر .

(سقني والأفق برد ... بنجوم الليل معلم) .

فقال ابن سيد .

(وبساط النهر منها ... وهو فضي مدرهم) .

فقال أبو جعفر .

(ورواق الليل مرخى ... والشذا بالروض قد نم) .

فقال ابن سيد .

(والندى في الزهر منثور ... على عقد منظم) .

فقال أبو جعفر .

(والصبا جرت على ميت ... الطلى كف ابن مريم)